

1324: لماذا يقوم الامام المهدي عج ببناء اضرحة الائمة عليهم السلام في البقيع مع ان الائمة سوف يرجعون جميعهم بعد الظهور الشريف؟

2018-07-12

يافاطمة اغيثني: مجموعة منتظرات 4 عبر برنامج التلكرام (009647729680233)

من المثبت ان رجعة الائمة عليهم الصلاة و السلام ستكون عند ظهور الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف... فلماذا يبني الامام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) الأضرحة لأئمة البقيع عليهم السلام..و هم سوف يرجعون لعالم الدنيا؟؟
انا لا اشك في قضية الرجعة و لا اشك في بناء الأضرحة لأئمة البقيع عليهم السلام عند الظهور...لكن ارجو التوضيح..اسفة على الإطالة

الجواب:

الاضرحة من معالم الهدى ومن الاماكن التي تذكر بالله تعالى وتشد الناس اليه، ولذلك وجودها انما يؤرخ لظلامه ويبرز مناقبية وكرامة ويحول الذاكرة التاريخية الى وجود حيوي يتلقف منه الإنسان كل المعين الذي يفيض من هذا الوجود، ومنه أحاسيس الانتماء والارتباط، ولعل هذا هو الذي ميز فاعلية مذهب اهل البيت عليهم السلام وتمكنه من مواصلة التحدي بل الاتساع والانتشار رغم كل ظروف الطغيان والظلم الذي سلط عليه، والذي لا اشك ان بعضه لو سلط على اي مذهب لذوى واصبح اثرا بعد عين، بل انا اقطع ان وجود هذه الاضرحة المباركة هو اهم عنصر من عناصر التماسك الاجتماعي الشيعي وكذا الحيوية الشيعية رغم اختلاف الامم واختلاف الظروف والازمنة، ولا ابالغ باه احد اهم الاسباب في انتشار التشيع واتساع قاعدته الاجتماعية، ولهذا فان وجود الاضرحة في زمن الموت وفي زمن الرجعة مطلوب تماماً للأغراض التي بينت وغيرها مما لا يسعني الوقت والمجال للتفصيل فيها، ومع كل ذلك فان وجود الاضرحة بعنوانها معلماً تاريخياً في زمن الرجعة هو الشاهد الكبير على وقوع الرجعة، فتأملوا بارك الله فيكم.